مستلزم للاضمار ونظر بعضهم في ذلك لان خبر المبتدا قد
يحذف لقرينة وكذلك المبتدا واما هذه فهما جميعا فيجوز
لانهما بمنزلة مفعول ضربت وهو يجوز حذفه والمراد
انها تنصبهما وجوبا لفظا او محلا واما نصبها على
انهما مفعولان لها على الصحيح وعند الكوفيين نصب
الثاني على التشبيه بالحال مستدلين بوقوعه جملة
وظرفا وردبوقوعه معرفة وضميرا وجامدا وبانه
لاتتم الكلام دونه وهذا العمل ثابت لها حيث لا مانع فتعمل
هذا العمل حيث لم تلغ او تعلق فالتعليق ترك العمل
لفظا لا محلا بمعنى مالم صدر الكلام بين العامل ومعموليه
وهو احد ستة اشياء لام الابتدا نحو قوله ولقد علموا
لمن اشتراه ولام القسم نحو قوله

ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها

وما ولا وان وهمزة الاستفهام مثالها قوله تعالى لقد
علمت ما هؤلا ينطقون ومثال لا علمت لان يد قايم
ومثال ان علمت ان زيد قايم ومنه قوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا ومثال الاستفهام علمت ازيد قايم
ومنه قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
وانما سمي هذا تعليقا لان العامل هنا عامل في المحل
وليس عاملا في اللفظ فشبه بالمراة المعلقة التي
لا هي مزوجة ولا مطلقة وهي التي اسار زوجها عنها
والدليل على ان الفعل عامل في المحل دون اللفظ انه
يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت

فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا الذي
علق

علق عن العمل فيه فهذه الاشيا البت تمنع ان يعمل
ما قبلها فيما بعدها لعكسه واما الالغا فهو ابطال
العمل لفظا ومحلا لضعف العامل بتوسط او تاخره كزيد
ظننت قايم وزيد قايم ظننت والغا الناسخ اقوى من
اعماله والمتوسط بالعكس وقيل هما في المتوسط بين
المفعولين سواء ان تقدم العامل وجب العمل وعشر
الالغا ثم هذا القسم ينقسم الى نوعين الاول يسمى
افعال التحويل والتصيير والثاني يسمى افعال القلوب
لتعلق معانيها بالقلب وهي ما دل على يقين او ظن
او عليهما وذكر الشيخ من ذلك القسم بنوعيه عشرة
افعال اربعة منها تفيد وقوع اي برهان ووقوع
المفعول الثاني وانضاف الاول به ويحتمل اليقين و
والغالب الرجحان في الثلاثة الاول ولذا اقتصر الشيخ
عليه وهي ابى الاربعة اولها ظننت لا بمعنى التهمة
بل من الظن بمعنى الحسبان نحو اني ظن ان لن يحور
او العلم واليقين نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا
اليه يظنون انهم ملاقوا ربهم فتنصب المفعولين
لفظا نحو ظننت زيدا قايما وتنصبهما محلا نحو
ظننت لزيد قايم لان اللام لها صدر الكلام ولا
يعمل ما قبلها فيما بعدها لفظا وانما يعمل محلا حتى
لو عطفت عليه نصبت تقول ظننت لزيد قايم وعمرا
منطلقا كما تقدم ولو كانت ظننت بمعنى التهمة لم
تتعد الا الواحد فقط نحو سرق مالي فظننت زيدا
اي اتهمته بالسرقة ومنه قوله تعالى وما هو على
الغيب بظنين اي بمتهم والثاني حسبت بكسر السين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)